



البحث الثاني

" دور آلة البيانو فى الصياغات المنعددة لمؤلفة
[كانون فى سلم رى الكبير] للمؤلف يوهان
بانشليل " Canon in D Major / Johann
" Pachelbel

إعداد:

أ.م. د / خالد يحيى مندوه محمد
أستاذ آلة البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس



" دور آلة البيانو فى الصياغات المتعددة لمؤلفة [كانون فى سلم رى الكبير] للمؤلف يوهان بانشلبييل " Canon in D Major / Johann "Pachelbel

أ.م. د / خالد يحيى مندوه محمد
أستاذ آلة البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مستخلص البحث:

آلة البيانو لها دور كبير وهام فى مصاحبة الأعمال الفنية المختلفة (الآلية - الغنائية)، لما لهذه الآلة من امكانيات سواء فى المدى الصوتى أو الأداء الميلودى والهارموني، مما يعطى ثراءً كبيراً للعمل الفنى، سواء كان دور آلة البيانو أساسياً أو مصاحباً، وبالاطلاع على المؤلفات الآلية / الغنائية والتي يشارك فيها البيانو نجد أن الدور الرئيسى للبيانو يكون مصاحباً للحن الآلة (الآلات) أو الغناء، إلا أنه يوجد بعض المؤلفين الذين اهتموا باعطاء دوراً أساسياً لآلة البيانو أو دوراً متبادلاً مع الآلة أو الغناء، هذا فضلاً عن محاولات الإعداد لبعض المؤلفات والتي يكون دور البيانو فيها مصاحباً إلا أن القوائم بإعداد المؤلف قد يعطى دوراً أساسياً للبيانو فى بعض الأحيان . ومن هذه المؤلفات الكانون فى سلم رى الكبير (Canon in D Major) للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel، والتي تم تأليفها للرباعى الوترى (كمان ١ - كمان ٢ - فيولا - شيللو). إلا أنها تتميز بوجود العديد من الصياغات التي أعدها بعض المؤلفين لتناسب مع الأداء الثنائى (كمان بمصاحبة البيانو) أو الأداء الثلاثى (كمان ١ و كمان ٢ بمصاحبة البيانو) وصياغات أخرى، وقد تحددت مشكلة البحث في تعدد صياغات مؤلفة (كانون فى سلم رى الكبير) للمؤلف يوهان باشلبيل بمصاحبة البيانو ولم تتناول بالدراسة للتعرف على دور آلة البيانو فى الصياغات المختلفة مما دعا الباحث لتناول الصياغات المختلفة بالدراسة لتوضيح دور آلة البيانو فى تلك الصياغات، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على نوع التأليف " كانون Canon " و التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel ودراسة دور آلة البيانو فى الصياغات المتعددة لمؤلفة كانون فى رى الكبير للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel، واستعرض الباحث مشكلة البحث وأهميته وحدوده وأدواته واتبعت الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) لعينة البحث وقد اشتمل البحث على الإطار النظري المتمثل في السيرة الذاتية للمؤلف وأهم أعماله لآلات ذات لوحة المفاتيح، ثم عرض الإطار التطبيقي المتمثل في الدراسة التحليلية لعينة البحث، ثم عرض لنتائج البحث و التوصيات والمراجع، والمخلص باللغة العربية والإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: آلة البيانو - مؤلفة كانون فى سلم رى الكبير - يوهان باشلبيل

The Role of the Piano in the Multiple Formats of Johann Pachelbel's Canon in D Major

Dr. Khaled Yahya Mandouh Mohammad

Abstract:

The piano instrument has a large and important role in accompanying various artistic works (mechanical - lyrical), because of this instrument's capabilities, whether in the vocal range or

melody and harmonic performance, which gives a great richness to the artistic work, whether the role of the piano instrument is primary or accompanying, and by reviewing the literature Mechanism / Lyrical In which the piano participates. We find that the main role of the piano is accompanied by the instrument's melody (instruments) or singing. However, there are some authors who were interested in giving a primary role to the piano instrument or a reciprocal role with the instrument or singing, in addition to attempts to prepare for some compositions which The role of the piano in it is accompanying, but the author of the composition may give a primary role to the piano in some cases. Among these works is the Canon in D Major by Johann Pachelbel. Which was composed for the string quartet (violin 1 - violin 2 - viola - cello). However, it is characterized by the presence of many formulations prepared by some authors to suit the dual performance (violin with piano accompaniment) or triple performance (violin 1 and violin 2 with piano accompaniment) and other formulations. The author Johann Pachelbel accompanied the piano and did not study the study to identify the role of the piano in different formulations, which called the researcher to study the different formulations to clarify the role of the piano in those formulations, and this research aims to identify the type of composition "Canon" and to identify the biography of the author Johann Johann Pachelbel and a study of the role of the piano in the multiple formulations of the author of Canon in the great Re of the author Johann Pachelbel, and the researcher reviewed the research problem, its importance, limits and tools, and the study followed the method description (content analysis) for the research sample. The research included the theoretical framework represented in the author's biography and the most important His works are for keyboard machines, then he presented the applied framework represented in the analytical study of the research sample, then presented the research results, recommendations and references. The summary is in Arabic and English.

Keywords : the Piano - Multiple Formats of Johann Pachelbel's Canon in D Major

• مقدمة البحث :

آلة البيانو لها دور كبير وهام في مصاحبة الأعمال الفنية المختلفة (الآلية - الغنائية)، لما لهذه الآلة من إمكانيات سواء في المدى الصوتي أو الأداء الميلودي والهارموني، مما يعطى ثراءً كبيراً للعمل الفني، سواء كان دور آلة البيانو أساسياً أو مصاحباً.

وبالإطلاع على المؤلفات الآلية / الغنائية والتي يشارك فيها البيانو نجد أن الدور الرئيسي للبيانو يكون مصاحباً للحن الآلة (الآلات) أو الغناء، إلا أنه يوجد بعض المؤلفين الذين اهتموا باعطاء دوراً أساسياً لآلة البيانو أو دوراً

متبادلاً مع الآلة أو الغناء ، هذا فضلاً عن محاولات الإعداد لبعض المؤلفات والتي يكون دور البيانو فيها مصاحباً إلا أن القائم بإعداد المؤلفات قد يعطى دوراً أساسياً للبيانو في بعض الأحيان . ومن هذه المؤلفات الكانون في سلم ري الكبير (Canon in D Major) للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel . والتي تم تأليفها للرباعي الوتري (كمان ١ - كمان ٢ - فيولا - شيللو) . إلا أنها تتميز بوجود العديد من الصياغات التي أعدها بعض المؤلفين لتناسب مع الأداء الثنائي (كمان بمصاحبة البيانو) أو الأداء الثلاثي (كمان ١ و كمان ٢ بمصاحبة البيانو) وصياغات أخرى .

• مشكلة البحث :-

تعددت صياغات مؤلفة (كانون في سلم ري الكبير) للمؤلف يوهان باشلبيل بمصاحبة البيانو ولم تتناول بالدراسة للتعرف على دور آلة البيانو في الصياغات المختلفة مما دعا الباحث لتناول الصياغات المختلفة بالدراسة لتوضيح دور آلة البيانو في تلك الصياغات .

• أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ◀ التعرف على نوع التأليف " كانون Canon "
- ◀ التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel .
- ◀ دراسة دور آلة البيانو في الصياغات المتعددة لمؤلفة كانون في سلم ري الكبير للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel .

• أهمية البحث :

قد يفيد البحث في :

- ◀ رفع مستوى أداء طلاب آلة البيانو لمرحلة الدراسات العليا ، وإثراء مقررات الآلة في تلك المرحلة الدراسية
- ◀ التنوع في تقديم المؤلفات بأكثر من صياغة وتعدد مصاحبات البيانو .

• نساؤلات البحث :

- ◀ ما نوع التأليف " كانون Canon "
- ◀ ما السيرة الذاتية للمؤلف يوهان باشلبيل ؟
- ◀ ما دور آلة البيانو في الصياغات المتعددة لمؤلفة كانون في سلم ري الكبير للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel .

• منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" .

• عينة البحث :

كانون في سلم ري الكبير للمؤلف يوهان باشلبيل لثنائي البيانو والكمان

• أدوات البحث :

- ◀ المدونات الموسيقية مؤلفة كانون في سلم رى الكبير للمؤلف يوهان باتشليل بصياغات متعددة (عينت البحث)
- ◀ مصدر سمعى للمؤلفة عينت البحث.

• مصطلحات البحث :

• الكانون Canon : [١ - ص ٦٢]

أسلوب موسيقى بوليفونى قديم بدأ فى القرن الرابع عشر كأسلوب موسيقى للرياضة العقلية. ويكون بالمحاكاة الحرفية للحن الموضوع أو جملة موسيقية ونقلها لجزء آخر .

• الدراسات والبحوث السابقة:

• الدراسة الأولى : بعنوان : " أساليب المطالبة على آلة البيانو للأعمال الآلية والغنائية في العصر الرومانتيكي ودور المصاحب في أدائها " [٥]

هدفت تلك الدراسة إلى : التعرف على دور المصاحب وما يجب أن يتميز به في مصاحبته للعازف المنفرد أو للمغني في العصر الرومانتيكي وتحديد الصعوبات العزفية الخاصة بآلة البيانو فى بعض الأعمال الآلية والغنائية وتنمية القدرات الأساسية لأداء المصاحب على آلة البيانو. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفى تحليل المحتوى ، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج ومنها :

◀ التعريف بدور البيانو بكل من الأعمال الآلية والغنائية من حيث قيامه بالدور الرئيسي أو دور المشاركة بالتساوي مع الآلة المنفردة أو المغني المنفرد

- ◀ أهمية التركيز الإيقاعى والمترايط الشديد بين النغمات.
- ◀ كانت بعض النماذج الإيقاعية قائمة على السنكوب الداخلى للوحدة الأساسية والبعض الآخر يحتوى على مقابلات إيقاعية
- ◀ وجود المسافات الهارمونية بكثرة والتي تتطلب العزف المترايط للنغمات السوبرانو مع عزف نغمات الباص بعمق
- ◀ استخدامه الحليات الأتشيكاتورا والأربيجيو
- ◀ استخدامه للتألفات الثلاثية والرباعية وظهور العديد من التألفات باشكال متنوعة

• الدراسة الثانية بعنوان : " دور البيانو في صونانات بيتهوفن للبيانو والكمان " [٤]

هدفت تلك الدراسة إلى : التوصل إلى توضيح الدور الهام والفعال الذي يقوم به عازف البيانو المصاحب، مع عازف الكمان في صونانات بيتهوفن بالإضافة إلى ما يجب أن يكون عليه العازف المصاحب من مواصفات فنية تؤهله لمصاحبة تلك الصوفانات وذلك من خلال الدراسة التحليلية لبعض الأعمال المختارة منها، والعناصر التي تخدم النواحي الأدائية والتعبيرية وأسلوب أدائها وتحديد أهمية دور المصاحب في تلك الأعمال

وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلى بعض النتائج ومنها : - أن دور آلة البيانو في صوناتات الكمان والبيانو عند بيتهوفن ، دورا لا يقل أهمية عن دور آلة الكمان ، كما توصلت إلى المواصفات الواجب توافرها في عازف البيانو المصاحب لآلة الكمان في هذه الصوناتات .

• الدراسة الثالثة بعنوان : " دور آلة البيانو في أداء مصاحبة آلة الكمان لمؤلفات نرينيكي في المسنوبات المخلفة " [٢]

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور آلة البيانو في مؤلفات ترينتي في المستويات المختلفة وخصائص العناصر والعزفية بها وأسلوب أداء كل مؤلفة لعينة البحث، مع تحديد التقنيات العزفية في المؤلفات وتقديم الارشادات العزفية المقترحة للوصول إلى الأداء الأفضل المطلوب. واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واشتملت عينة البحث على أربعة مقطوعات في سلالم مختلفة وفي مستويات متنوعة، وتوصلت الباحثة بعد قيامها بالتحليل العزفي لعينة البحث إلى مجموعة التقنيات العزفية التي تحتوى عليها المقطوعات مع إيضاح دور آلة البيانو في مصاحبة المقطوعات عينة البحث .

• الدراسة الرابعة بعنوان " أسلوب أداء صونات الكمان والبيانو مصنف ١٠٨ لدى يوهانز برامز [دراسة تحليلية] [٣]

هدف هذا البحث إلى التعرف على أسلوب التأليف لآلة الكمان في صوناتا الكمان والبيانو مصنف ١٠٨ ليوهان برامز والتعرف على أداء آلة الكمان في الصوناتا عينة البحث . واتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وجاءت نتائج البحث موضحة لأسلوب كتابة برامز للكمان مع إيضاح دور آلة البيانو المصاحب .

وينقسم البحث إلى جزئين:

• الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على

- ٤ مؤلفة الكانون .
- ٤ نبذة عن يوهان باشلبل Johann Pachelbel
- ٤ مؤلفات يوهان باشلبل Johann Pachelbel للآلات ذات لوحات المفاتيح .

• الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على

- ٤ أولا : دراسة مسحية لمؤلفة كانون في سلم ري الكبير ليوهان باشلبل . لإيضاح الصياغات المتعددة للمؤلفة
- ٤ ثانيا : أسباب إختيار عينة البحث، إختيار الصياغة لثنائي الكمان والبيانو وذلك لاحتوائها على تبادل الأدوار بين الآلتين حيث تؤدي آلة البيانو للملحن الرئيسي في بعض الأجزاء
- ٤ ثالثا : دراسة تحليلية عزفية للمؤلفة عينة البحث لتوضيح دور آلة البيانو في الصياغات المتعددة للمؤلفة عينة البحث.

• الجزء الأول: الإطار النظري.
• مؤلفة الكانون: [١- ص ٦٢]

أسلوب موسيقى بوليفونى قديم بدأ فى القرن الرابع عشر كأسلوب موسيقى للرياضة العقلية ويكون بالمحاكاة الحرفية للحن الموضوع أو جملة موسيقية ونقلها لجزء آخر وأحيانا أكثر، ويبدأ كل جزء بعد الآخر بقليل بحيث تكون متفقتة هارمونياً.

والمحاكاة على صور متنوعة

- ◀ محاكاة مباشرة: وتكون بإعادة اللحن الرئيسى أو الموضوع فى الاجابة فى صورته الأصلية (أونيسون) أو أوكتاف أو على بعد خامسة أو درجات أخرى. لتجئ ترديدا أو محاكاة للحن الرئيسى وصدى له.
- ◀ المحاكاة بالزيادة أو الاطالة: ويكون بمضاعفة الوحدة الزمنية لنغمات لحن الموضوع الرئيسى على النصف أو أربعة أمثال قيمتها الزمنية فى الجواب
- ◀ المحاكاة بالنقص أو التقصير: يكون بتقصير الوحدة الزمنية لنغمات لحن الموضوع الرئيسى إلى النصف أو الربع من قيمتها الزمنية فى الجواب
- ◀ المحاكاة بقلب الصورة اللحنية للحن الرئيسى: ويكون مسار نغمات فى اتجاه مضاد له

• نبذة عن يوهان باشلبل Johann Pachelbel [٦]

ولد يوهان باشلبل في ١ سبتمبر ١٦٥٣ وتوفي في ٩ مارس ١٧٠٦؛ كان من بين إخوته الكثيرين الأخ الأكبر، يوهان ماتيوس (١٦٤٤-١٧١٠)، كان باشلبل مؤلفاً موسيقياً وعازفاً ومعلماً ألمانياً كان له عظيم الأثر لتصل مدارس الأرغن في جنوب ألمانيا إلى ذروتها، قام بتأليف مجموعة كبيرة من الموسيقى المقدسة والعلمانية، وقد أكسبته مساهماته في تطوير مقدمة الكورال وأحتفظ بمكانة بين أهم الملحنين في عصر الباروك الأوسط، وتمتعت موسيقى باشلبل بشعبية كبيرة خلال حياته. كان لديه العديد من التلاميذ وأصبحت موسيقاه نموذجاً للملحنين في جنوب ووسط ألمانيا.

لقد تأثر بملحنين من جنوب ألمانيا، مثل يوهان جاكوب فروبيرجر ويوهان كاسبار كيرل، والإيطاليين مثل جيرولامو فريسكوالدي وأليساندرو بوجليتي، والملحنين الفرنسيين وجرب باشلبل مجموعات مختلفة ومجموعات مفيدة في موسيقى الحجرة الخاصة به، والأهم من ذلك عذوبة ألحانه والتي يتميز الكثير منها بأدوات غنية بشكل استثنائي.

خلال شبابه المبكر، تلقى تدريباً موسيقياً على يد هاينريش شويمر Heinrich Schwemmer، وهو موسيقي ومعلم موسيقى وقد تلقى تعليمه الابتدائي في St. Lorenz Hauptschule و Auditorio Aegediano في نورمبرغ، ثم في ٢٩ يونيو ١٦٦٩، أصبح طالباً في جامعة Altdorf، حيث تم

تعيينه أيضاً عازف أرغن في كنيسة St. Lorenz في نفس العام. أجبرت الصعوبات المالية "باشيلبل" على ترك الجامعة بعد أقل من عام. من أجل استكمال دراسته، أصبح طالباً مبتعثاً، في ١٦٧٠، في Gymnasium Poeticum في ريغنسبورغ. أعجبت سلطات المدرسة بشدة بمؤهلاته الأكاديمية لدرجة أنه تم قبوله فوق الحصص العادية للمدرسة.

بحلول عام ١٦٧٣، كان باشيلبل يعيش في فيينا، حيث أصبح نائباً لعازف الأرغن في كاتدرائية سانت ستيفن، في ذلك الوقت كانت فيينا لها أهمية ثقافية كبيرة وكانت أذواقها في الموسيقى في الغالب إيطالية، عمل هناك العديد من الملحنين العالميين المشهورين، وساهم العديد منهم في تبادل التقاليد الموسيقية في أوروبا.

في يونيو ١٦٧٨، عمل باشيلبل كعازف أرغن في كنيسة بريديجيركيرش في إرفورت، خلفاً ليوهان إيذر (١٦٤٠-١٧١١)؛ الذي يسبق يوهان سيباستيان باخ في فايمار).

كانت عائلة باخ مشهورة جداً في إرفورت (حيث كان يُطلق على جميع عازفي الأرغن في وقت لاحق اسم "باخس")، لذلك استمرت صداقة باشيلبل معهم وأصبح باشيلبل الأب الروحي ليوهان أمبروسيوس، جوهانا جوديثا، وعلم يوهان كريستوف باخ (١٦٧١-١٧٢١)، الأخ الأكبر ليوهان سيباستيان باخ

عندما تزوج التلميذ السابق يوهان كريستوف باخ في أكتوبر ١٦٩٤، احتفلت عائلة باخ بالزواج في ٢٣ أكتوبر ١٦٩٤ في أوردروف، ودعوه هو وغيره من الملحنين لتقديم الموسيقى ومن المحتمل أنه حضر وإذا كان الأمر كذلك فهذه كانت المرة الوحيدة التي التقى فيها يوهان سيباستيان باخ الذي كان يبلغ من العمر تسع سنوات بيوهان باشيلبل.

بقي باشيلبل في إرفورت لمدة ١٢ عاماً وأثبت شهرته كواحد من مؤلفي الأورغن الألمان الرائدة في ذلك الوقت أثناء إقامته وأصبحت مقدمة الكورال واحدة من أكثر منتجاته المميزة في فترة إرفورت فكان مطالب بتأليف عمل واسع النطاق كل عام لإثبات تقدمه كمؤلف وعازف أرغن حيث يجب أن يكون كل عمل من هذا النوع أفضل من العمل الذي تم تأليفه في العام السابق.

على الرغم من أن باشيلبل كان عازفاً ومؤلفاً ومعلمًا ناجحاً بشكل بارز في إرفورت، إلا أنه طلب الإذن بالمغادرة، وتم إطلاق سراحه رسمياً في ١٥ أغسطس ١٦٩٠، حاملاً شهادة امتدح فيها اجتهاده وإخلاصه.

في السنوات الثلاث التي قضاها في جوتا عرض عليه مرتين في ألمانيا وإنجلترا في جامعة أكسفورد رفض كليهما، وعاش يوهان باشيلبل بقية حياته في نورمبرغ، حيث نشر مجموعة موسيقى الحجرة Musicalische

Ergötzung ، والأهم من ذلك Hexachordum Apollinis (نورميرج ، ١٦٩٩) ، وهي مجموعة من موسيقى اللوحة المفاتيح وهي تتألف من ستة آريات مع التنوع على الموضوعات الأصلية ويعتبر واحداً من قمم أعماله . على الرغم من تأثره بالملحنين الإيطاليين والجنوب الألمان ، فقد عرف المدرسة الألمانية الشمالية ، توفي يوهان باشيبل عن عمر يناهز ٥٢ عاماً ، في أوائل مارس ١٧٠٦ .

• أعمال يوهان باشيبل للألث ذك لوحات المفاتيح : [٧]

- ◀ عدد (٧) آريات بتوزيعاتها للبيانو
- ◀ عدد (٥) كانون لآلة البيانو (أورغن)
- ◀ عدد (٥) فانتازيا للأورغن أو البيانو
- ◀ عدد (١١) فيوج للأورغن أو البيانو
- ◀ عدد (١) جافوت للبيانو في سلم فا الصغير
- ◀ عدد (٥) آريات بتوزيعاتها للأورغن أو البيانو
- ◀ عدد (٣) مينويت للبيانو
- ◀ عدد (٣) بريلود (فيوج) للبيانو
- ◀ مقطوعة سرابند للبيانو في سلم صول الصغير
- ◀ صوتاتا الكمان والبيانو في سلم صول الكبير
- ◀ عدد (٢١) سويت للبيانو

• الجزء الثاني: الإطار النظري ويشتمل على

• أولاً: الدراسة المسحية لصياغات المؤلف

يستعرض الباحث فيما يلي دراسة مسحية مؤلفة كانون في سلم ري الكبير ليوهان باشيبل . لإيضاح الصياغات المتعددة للمؤلفة

بعد إطلاع الباحث على المراجع والبحوث العلمية للتعرف على تاريخ تأليف المؤلفة عينت البحث وجد أنه لا يعرف تاريخ محدد حيث يرجع المؤرخين بأنها ألفت ما بين (١٦٨٠ إلى ١٧٠٦) ،

وبالبحث عن الصياغات المتعددة لتلك المؤلفة وجد ما يلي :

- ◀ موسيقى الحجرة (رباعي وترى : كمان ١ - كمان ٢ - فيولا - شيللو)
- ◀ موسيقى الحجرة (رباعي وترى : كمان ١ - كمان ٢ - كمان ٣ - شيللو)
- ◀ موسيقى الحجرة (رباعي وترى بمصاحبة البيانو : كمان ١ - كمان ٢ - كمان ٣ - شيللو - بيانو)
- ◀ موسيقى الحجرة (رباعي وترى بمصاحبة البيانو : كمان ١ - كمان ٢ - كمان ٣ - باص - بيانو)
- ◀ موسيقى الحجرة (ثلاثي وترى بمصاحبة البيانو : كمان ١ - كمان ٢ - شيللو - بيانو)
- ◀ موسيقى الحجرة (ثنائي وترى بمصاحبة البيانو : كمان ١ - كمان ٢ - بيانو)

◀ ثنائى الكمان والبيانو (عينة البحث)

• ثانياً : أسباب إختيار عينة البحث :

جاء اختيار العينة لصياغة ثنائى الكمان والبيانو وذلك لاحتوائها على تبادل الأدوار بين الآلتين حيث تؤدي آلة البيانو اللحن الرئيسى فى بعض الأجزاء. هذا فضلاً عن قيامها بالدور المصاحب لآلة الكمان .

• ثالثاً : دراسة تحليلية عزفية للمؤلفة عينة البحث لنوضح دور آلة البيانو فى الصياغات المتعددة للمؤلفة عينة البحث.

• كانون فى سلم رى الكبير

◀ السلم : رى / ك

◀ الميزان : C

النسيج : بوليفونى

◀ الطول البنائى : ٤٧ مازورة

Canon in D Major – Pachelbel's Canon

Variations on a Ground Bass

Johann Pachelbel (1653 – 1706)

Transc. : Bernard Devagiere

Sostenuto

Violin

Piano

Vln.

Pno.

شكل (١) يوضح مؤلفة كانون سلم رى الكبير ١٠ م : ١٠ م

◀ ١٠ م : ٢٠ م مقدمة لآلة البيانو منفردا فى شكل تتابعات هارمونية

◀ (I – V – VI – III – IV – I – II – V) وحافظ المؤلف على أداء أساس هذه التآلفات فى صوت الباص بشكل متكرر فى كل المؤلفة .

◀ ٣ م : ٤ م

✓ آلة الكمان : ظهور اللحن الأساسى فى صوت الكمان بإيقاع النوار

✓ آلة البيانو : يصاحب آلة الكمان بنفس التتابع الهارمونى للموازير من

٢٠ م : ١٠ م

٦م:٥م

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان
- ✓ آلة البيانو: محاكاة اللحن الأساسي في صوت السوبرانو لآلة البيانو
- بإيقاع النوار وباقي أصوات آلة البيانو تؤدي نفس التتابع الهارموني المستخدم في المقدمة.

٨م:٧م

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الكروش
- ✓ آلة البيانو: إعادة آلة البيانو ل ٦م:٥م (بداية اللحن الرئيسي) بزمن النوار

١٠م:٩م

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الكروش
- ✓ آلة البيانو: في صوت السبرانو يتم استكمال اللحن الرئيسي في زمن النوار وهو محاكاة لصوت آلة الكمان في م ٦م:٥م وفي صوت الألتو يتم محاكاة لصوت آلة الكمان في ٨م:٧م بإيقاع الكروش أما صوت الباص فيستمر في أداء أساس التتابعات الهارمونية مما يعد تشابك لحنى بين الآوات الثلاثة لآلة البيانو.

شكل (٢) يوضح مؤلفة كانون سلم رى الكبير ١١م : ١٦م

١٢م : ١١م

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الدوبل الكروش كشكل من أشكال التصعيد اللحني وبأداء متصل (الليجاتو)

✓ آلة البيانو: في صوت السبرانو يتم إستكمال اللحن الرئيسي في زمن الكروش وبأداء الأقواس اللحنية القصيرة لنغمتين (slur) مع أداء حلية (التريل) وهو محاكاة لصوت آلة الكمان في م ٩: ١٠م وبمصاحبة متعامدة في صوت الألتو.

١٤م: ١٣م ◀

✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الدوبل الكروش بشكل متصل (الليجاتو)

✓ آلة البيانو: يتشابه صوت السبرانو مع صوت الألتو لإستكمال اللحن الرئيسي في زمن الدوبل الكروش وبأداء الأقواس اللحنية القصيرة لأربعة نغمات (slur) وهو محاكاة لصوت آلة الكمان في م ١١: ١٢م.

١٦م: ١٥م ◀

✓ آلة الكمان : مصاحبة اللحن الرئيسي في آلة البيانو وبنغمات في إيقاع النوار متوافقة مع نغمات الباص .

✓ آلة البيانو: محاكاة لصوت الكمان م ١١: ١٢م في صوت السبرانو مع محاكاة لصوت الكمان م ١٣: ١٤م في صوت الألتو وبذلك قد جمع المؤلف بين جزئين من اللحن الأساسي وعرضهم بشكل رأسي في اليد اليمنى .

شكل (٣) يوضح مؤلفة كانون سلم رى الكبير م ١٧م : ١٨ م

١٨م: ١٧م ◀

✓ آلة الكمان : مصاحبة اللحن الرئيسي في آلة البيانو وبنغمات في إيقاع النوار متوافقة مع نغمات الباص .

✓ آلة البيانو: محاكاة لصوت الكمان م ١٣: ١٤م في صوت الألتو مع أداء بعض النغمات علي بعد أوكتاف مع محاكاة لصوت الكمان م ١٥: ١٦م في صوت السبرانو وبذلك قد جمع المؤلف بين جزئين من أحدهما اللحن الأساسي والآخر مصاحب وعرضهم بشكل رأسي في اليد اليمنى .

شكل (٤) يوضح مؤلفته كانون سلم رى الكبير م١٩م : م٢٤

١٩م : م٢٠

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الدوبيل الكروش والتريبل كروش كشكل من أشكال التصعيد اللحني وبأداء متصل (الليجاتو)
- ✓ آلة البيانو: يتشابه صوت السبرانو والألطي لمحاكاة صوت آلة الكمان م١٥م : م١٨ كصوت مصاحب للصو الرئيسي لآلة الكمان .

٢١م : ٢٢م

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الدوبل الكروش والتربيل كروش وبأداء متصل (الليجاتو)
- ✓ آلة البيانو: محاكاة لصوت آلة الكمان م١٩م : ٢٠م في صوت السبرانو وصوت الباص يؤدي نفس التتابع الهارموني على شكل أوكتافات.

٢٣م : ٢٤م

- ✓ آلة الكمان : صوت مصاحب للحن الرئيسي في آلة البيانو بإيقاع الكروش وبأداء متقطع (استكاتو)
- ✓ آلة البيانو: محاكاة لصوت آلة الكمان م٢١م : ٢٢م في صوت السبرانو وصوت الألتو يؤدي نفس صوت الباص علي بعد أوكتاف .

Canon in D Major - Pachelbel's Canon

The image shows a musical score for 'Canon in D Major - Pachelbel's Canon'. It consists of four systems of music. Each system has a Violin (Vln.) part on the top staff and a Piano (Pno) part on the bottom staff. The key signature is D major (two sharps) and the time signature is 3/4. The score includes dynamic markings such as *mf* and *p*. The score is for a violin and piano arrangement.

free-scores.com

شكل (٥) يوضح مؤلفته كانون سلم ري الكبير م٢٥م : ٢٢م

٣٢م : ٢٥م ٤

- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع الدوبل الكروش والتريل كروش وبأداء متنوع بين الأداء المتصل (الليجاتو) والأداء المتقطع (استكاتو)
- ✓ آلة البيانو: يؤدي صوت السبوانو محاكاة لصوت الكمان علي بعد مازورتين فيما عدا ٢٩م:٣٠م والتي يؤدي فيها صوت السبرانو تكامل هارموني مع صوت الباص والألطانفس التتابع الهارموني المتبع في كل المؤلفة.

Canon in D Major - Pachelbel's Canon

The image shows a musical score for 'Canon in D Major - Pachelbel's Canon'. It consists of four systems of music. Each system has a Violin (Vln.) part on the top staff and a Piano (Pno) part on the bottom staff. The key signature is D major (two sharps) and the time signature is 3/4. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamics like 'pizz.' and 'mf'. The website 'free-scores.com' is mentioned at the bottom of the score.

شكل (٦) يوضح مؤلفة كانون سلم ري الكبير م٣٣ : م٤٧

٤٧م : ٣٣م

- ✓ صاغ المؤلف هذا الجزء بالبعد عن التصعيد اللحني السابق وذلك باستخدام إيقاع النوار وتقسيماته البسيط تمهيدا لإنهاء المؤلفته.
- ✓ آلة الكمان : استكمال اللحن الرئيسي في آلة الكمان بإيقاع النوار وتقسيماته وبأداء متنوع بين الأداء المتصل (الليجاتو) والأداء المتقطع (استكاتو) والأساليب التعبيرية المختلفة.
- ✓ آلة البيانو: يؤدي صوت السبوانو محاكاة لصوت الكمان علي بعد مازورتين فيما عدا م٣٧م:٣٨م و م٤١: م٤٢ و م٤٥: م٤٦ والتي تؤدي فيها اليد اليمنى بتجميع كل مازورتين في أحد الأصوات ما بين السوبرانو علي بعد مازورتين والأطو علي بعد أربعة موازير كمحاكاة لصوت آلة الكمان. وينتهي صوت البيانو بأداء حلية الأربيجيو لتألف الدرجة

• دور آلة البيانو في الصياغات الأخرى للمؤلفة :

وباطلاع الباحث على المدونات الموسيقية للصياغات المختلفة للمؤلفة والتي يصاحب فيه آلة البيانو وجد أنه دور البيانو يقتصر على أداء التتابعات الهارمونية بشكل ثابت في كل الصياغات دون ظهور للحن الرئيسي أو إعطاء دور أساسي لآلة البيانو على الرغم من وجود تقنيات أداء متنوعة في بعض هذه الصياغات مثل الأربيجيو في مقدمة صياغة الرباعي الوترى بمصاحبة البيانو ، لذا فقد اقتصر دور آلة البيانو في تلك الصياغات على المصاحبة الهارمونية فقط .

• نتائج البحث :

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج البحث من خلال الاجابة على تساؤلات البحث :

- ◀ ما نوع التأليف " كانون Canon "
- ◀ تمت الاجابة على هذا التساؤل من خلال مصطلحات البحث والاطار النظري للبحث.
- ◀ ما السيرة الذاتية للمؤلف يوهان باشلبيل ؟
- ◀ تمت الاجابة على هذا التساؤل من خلال الاطار النظري للبحث والذي تناول نبذة مختصرة عن حياة المؤلف يوهان باشلبيل وأعماله الخاصة بالآلات ذات لوحات المفاتيح
- ◀ ما دور آلة البيانو في الصياغات المتعددة لمؤلفة كانون في رى الكبير للمؤلف يوهان باشلبيل Johann Pachelbel.
- ◀ تم تحليل ثنائى الكمان والبيانو (عينة البحث) والقاء الضوء على دور آلة البيانو في تلك الصياغة وكانت كالتالى :
- ✓ المصاحبة في شكل تتابعات هارمونية (I - V - VI - III - IV - I - II - V -) في صوت الباص بشكل متكرر في كل المؤلفته
- ✓ محاكاة صوت الكمان الرئيسي على بعد مازورتين في صوت السوبرانو بتقنيات أداء متعددة مثل (الأداء المتصل - الأداء المتقطع -

- الأوكتافات - التآلفات الثلاثية - الحليات كالتريل والأربيجيو - الأقباس اللحنية القصيرة (وأداء أشكال إيقاعية متعددة .
- ✓ يتشابه صوت الألبو مع السوبرانو لمحاكاة أجزاء مختلفة لصوت الكمان بشكل مجمع في مواضع مختلفة من المؤلفته.
- ✓ تتكامل أصوات البيانو وليد اليمينى واليسرى لأداء التتابعات الهارمونية بشكل أساسى وخلوها من اللحن الرئيسى فى ١م : ٢م ، ٢٩م : ٣٠م
- ✓ أما دور آلة البيانو فى الصياغات الأخرى للمؤلفته (عينة البحث) ينحصر فى كونه مصاحب للألات الأخرى بأداء نفس التتابع الهارموني للمؤلفته دون وجود أى دور له لأى أداء للحن الرئيسى

• نوصيات البحث :

- ◀ يوصى الباحث بتدريس صياغة ثنائى الكمان والبيانو (عينة البحث) فى مرحلة الدراسات العليا
- ◀ زيادة الاهتمام بتدريس المصاحبات المتنوعة للمراحل الدراسية المختلفة .
- ◀ يوصى الباحث بإجراء الدراسات والبحوث عن أعمال المؤلف يوهان باشيلبل لثرائها بالأفكار والتقنيات العزفية للاستفادة منها للدارسين فى مختلف المراحل التعليمية

• المراجع :

- أحمد بيومى : القاموس الموسيقى. وزارة الثقافة ، المركز الثقافى المصرى ، دار الأوبرا المصرية . الطبعة الأولى ١٩٩٢ . ص ٦٢)
- أمل حياتى محمد فتحى: دور آلة البيانو فى أداء مصاحبة آلة الكمان لمؤلفات ترينيتى فى المستويات المختلفة..مجلة علوم وفنون الموسيقى العدد ٣٧ الجزء ١ كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان. يونيو ٢٠١٧. ص ص ١٤٩ : ٢٠٦
- محمود عبدالقادر مرسى: أسلوب أداء صونات الكمان والبيانو مصنف ١٠٨ لدى يوهانز برامز (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس . ٢٠٠٥ .
- هويدا على محمد حماد : دور البيانو فى صونات بيتهوفن للبيانو والكمان . رسالة ماجستير ، المعد العالى للموسيقى الكونسيرفتوار ، أكاديمية الفنون . ١٩٩٥
- وليد محمد عجمى : أساليب المصاحبة على آلة البيانو للأعمال الآلية والغنائية فى العصر الرومانتيكى ودور المصاحب فى أدائها . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٩٩ .
- https://en.wikipedia.org/wiki/Johann_Pachelbel
- https://imslp.org/wiki/List_of_works_by_Johann_Pachelbel

